

تجرى على السنة الحيوان والطير، وتنتهى بموعظة أو حكمة....» (١) .

وقد صب الشاعر مقطوعات الديوان - فى أغلبها - من بحر الرجز (خمسا وستين ومائة مقطوعة) فى شعر مزدوج القافية، أما باقى مقطوعات الديوان (خمس وثلاثين مقطوعة) فقد صبها الشاعر موزعة على بحور: الطويل، والبسيط والمتدارك، والوافر، والرمل، والكامل، والخفيف، بالإضافة إلى استعمال الشعر الشعبى «فى بعض مقطوعات الكتاب» (*) مثل مقطوعات: «القطعة التى قلبت امرأة» و«الضفادع يطلبون ملكا يحكمهم»، و«طالب السعد بالسعى، والذى سعد بغير سعى» وغيرها.

وصف ديوان «العيون اليواقظ» :

يقع الديوان - المطبوع بالعربية - من القطع المتوسط (١٢ × ١٨ سم) ٢١ سطرأ فى الصفحة الواحدة وطبعة متن الديوان عبارة عن طباعة حروف مسماوية مزودة بالصور المصاحبة لحكايات الديوان، أما عناوين الحكايات فقد طبعت باستخدام بعض الحروف الفارسية بوضع الحرف الفارسى ~~ح~~ بديلا عن حرف الهاء العربية، أما جملة صفحات الديوان فهى (٢٢٣ ص)، تبدأ بالفهارس من (١ إلى ٧)، ثم المقدمة من (أ إلى خ). ثم يبدأ ترقيم جديد للصفحات يلى المقدمة : الصفحة الأولى: وتشمل عنوان الديوان، ومؤلفه ثم تقرىظ للمؤلف، وعبارة: «حقوق الطبع محفوظة للمؤلف»، يلى ذلك عبارة الطبعة الأولى وتاريخ الطبعة واسم المطبعة، فالصفحة الثانية، وتشمل خطبة الاستهلال، وحديث الشاعر عن منهجه العروضى فى نظم الحكايات فيذكر:

(١) انظر: العيون اليواقظ، بتحقيق عامر بحيرى، ط. هيئة الكتاب، ١٩٧٨ المقدمة، العيون اليواقظ، الطبعة الأولى ١٣١٣ هـ، ط. بولاق، مجلة المجلة ع ٧٣ يناير ١٩٦٣، ص ١٠١ .
(*) سنعرض لمقطوعات الشاعر (العامة) فى هذا البحث.